

بسم الله الرحمن الرحيم

للقاية من الالاسيميا

كلمة السيد د. أنمار عبدالعزيز الطالب رئيس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يعد العمل التطوعي واحداً من أبرز الصفات النبيلة التي تتصف بها المجتمعات، فهو كمفهوم يمثل تجاوز الفرد لذاته وتقديمه لحاجة المجتمع على راحته الشخصية ومنفعته الذاتية، وهو يعد من أعلى معاني الإحساس بالمسؤولية، ومؤشراً مهماً على إنتماء الفرد للجماعة، واستعداده للتضحية في سبيلها، وليس من شك في وجود علاقة طردية بين حجم التطوع في المجتمع وحيوية.

من هنا انطلقت لجنة جامعة الموصل للتوعية من أجل تفعيل برنامج للقاية من مرض الالاسيميا يستمر لمدة عشر سنوات يسعى من خلالها الوصول الى مجتمع

تهدف اللجنة الى نشر ثقافة القاية من مرض الالاسيميا بين افراد المجتمع الجامعي من تدريسيين ومنتسبين وطلاب وصولاً الى مجتمع خالي من الالاسيميا. رسالة اللجنة رسالة ثقافية صحية موجهة الى شريحة مهمة ومتقنة بغية ايصال مفردات هذه الثقافة من خلال المجتمع الجامعي الى بقية افراد المجتمع كافة. ورؤيتنا (نحو مجتمع خالي من الالاسيميا)

لما كانت الفئات العمرية لطلبة الجامعات تمثل الفئة العمرية لتكوين اسر جديدة ، لذا أرتأت اللجنة العليا للقاية من الالاسيميا مخاطبة هذه الفئة ومحاولة ايصال كل ما هو متعلق بكيفية القاية منه كونه مرضاً وراثياً ويلقي بأعبائه الاقتصادية والاجتماعية والنفسية على الفرد والاسرة والمجتمع ضافة الى ما تتحمله الدوائر الصحية في المحاولة لتوفير ما هو امثل للعلاج لهذه

بدأت اللجنة ممارسة نشاطها داخل الجامعة بعد صدور الامر الجامعي المرقم

نتهية في عدد من الأقسام وكانت اول محاضرة على طلبة المراحل المنتهية في كلية الهندسة يوم الاربعاء المصادف نيسان على قاعة دجلة في الكلية اعقبها محاضرة مركزية اقيمت يوم ايار وبرعاية السيد رئيس جامعة الموصل المحترم كما وتم عقد عدد من اللقاءات في عدد من سام في كلي التربية للبنات وقسم الحاسوب في كلية علوم الحاسوب والرياضيات وكلية الصيدلة وكلية طب الاسنان.

الالاسيميا، كلمة يونانية الاصل، تعني فقر دم منطقة البحر الابيض ويعرف ايضاً باسم انيميا البحر المتوسط.

وينتج المرض عن خلل وراثي انحلالي، يؤدي حاد في انتاج بروتينات

خاصة في الدم تسمى الغلوبين، وهو المكون الرئيسي للهيموغلوبين الموجود في خلايا الدم الحمراء.

تظهر اعراض الاصابة على المريض خلال

(- شهور). ونتيجة لتكسر خلايا الدم

بالظهور على النحو التالي "شحوب البشرة، مع اصفرار احياناً، والتأخر في النمو، وضعف الشهية، واصابات متكررة بالالتهابات. ومع استمراره تظهر اعراض اخرى؛ كالتغير في شكل العظام، خصوصاً عظام الوجه والوجنتين، وتصبح ملامح الوجه مميزة، ويحدث تضخم في الطحال والكبد، ويتأخر نمو الطفل.

يكثر انتشار المرض في مناطق مختلفة من العالم، خاصة في المناطق التالية: حوض البحر الابيض المتوسط والدول المطلة عليه، ومنطقة الخليج العربي، ومنطقة الشرق الأوسط وتشمل ايران ، العراق سوريا الأردن وفلسطين، شمال افريقيا وتشمل مصر جزائر المغرب وشبه القارة الهندية.

وقد يتعرض المصابون بهذا المرض الى الوفاة الا اذا اجريت لهم عملية زرع نخاع ، مع العلم ان هذه العملية باهظة الثمن.

الطريقة الوحيدة للوقاية من التلاسيميا هي تجنب ولادة أطفال مصابين به من خلال :
الاستشارة الطبية والفحص
لين على الزواج
فحص طبي للتأكد من انهما لا يحملان التلاسيميا في آن واحد، وخصوصاً أن نسبة الحاملين للمرض في بلادنا %
فحص الجنين الأسابيع الأولى قبل بث الروح في حالة الشك بإصابته بالتلاسيميا
الإجراءات الطبية اللازمة .

التقليل من ظاهرة التزاوج بين الأقارب ، لأن مرض التلاسيميا ، كسائر الأمراض الوراثية ، يزداد انتشاراً في حالة التزاوج بين الأقارب، إذ يزيد ذلك من احتمال نقل الصفات الوراثية غير الحميدة إلى الأبناء . ولكن هذا لا ينفى ضرورة أن يقوم لمقبلين على الزواج الذين لا تربطهم صلة قرابة بإجراء الفحص في الختام اود ان اوجه شكري وتقديري لزملائي اعضاء اللجنة على جهودهم في انجاح عملها داعياً من الله ان يوفق الجميع الى ما فيه الخير لعراقنا الغالي . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

د.أنمار عبدالعزيز الطالب

رئيس اللجنة

معاون العميد للشؤون العلمية / كلية الهندسة